رابط المادة على منصة باحث

شرح الزمزمية)مكتمل(

شرح نظم أصول التفسير)الزمزمية(| | 6 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. واتبعا باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى توفيقه الدرس السادس من التعليق على منظومة الزمزمي في علوم القرآن. قد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:02

العقد الثالث ما يرجع الى الاداء وهو ستة انواع. النوع الاول والثاني الوقف والابتداء قال رحمه الله والابتداء بهمز وصل قد فشاه وحكمه عندهم كما تشاء من قبح او من حسن او - 00:00:22

او تمامي او اكتفاء بحسب المكان. وبالسكون اقف على المحرك وزيد دالي شمامه لضم الحركة. والروم فيه مثل كسر او صلا والفتح دان فيه حتما حوظلا في الهلة بالتاء رسما خلف - 00:00:42

كأن للكساء وقف منها على الياء وابو عمرو على كاف لها وبعضهم قد حمل ووقفوا بلا منحو مال هذا الرسول ما عدا ما عدا الموالي السابقين فعلى ما وقفوا وشبه ذا المثال نحو موقف - 00:01:02

اه قال النوع الاول والثاني الوقف هو الابتداء. الوقف هو قطع القراءة مع التنفس بنية الاستمرار. والابتداء هو استئناف القراءة. والوقف يكون اضطراريا ويكون اختباريا ويكون اختياريا. فالاضطرار هو الذي يكون مثلا لغلبة التنفس - 00:01:22

ونحو ذلك. الاختبار هو الذي يختبر به الشيخ تلميذه بان يقول له كيف وتوقف على كذا على هذه الكلمة من اية كذا. والوقف الاختياري هو الذي يفعله الانسان اختياره من غير اضطرار وهو كسبان جائز وممنوع. فالجائز ثلاث اقسام حسن وتام - 00:01:52

والممنوع هو القبيح. قال والابتداء بهمز وصل سنبين امثلة هذه ان شاء الله هنيئا ان الابتداء اذا كان آآ ما تبتدئ به اوله ساكن فانك تجلب تجتلب له همز الوصل - 00:02:22

فيما بدي بهمز الوصل واصل همز الوصل الكسر. نحو اقرأ باسم ربك الذي خلق اقرأ ويفتح في لام التعريف المعرفة همزتها همزة وصل. هذا مذهب رحمه الله تعالى. وهمزها عند الخليل اصلي وعند السبويه همز واصل - 00:02:42

حمزها عند الخليلي. الحرب تعريفي. بجملتها. لكن همزها مصري عند الخليل وعند سبوه همز واصل. وهمزها عند الخليل اصلي وعند سيبويه. همز واصلي اه فتقول الرجال قوامون على النساء. الرجال - 00:03:12

فتح الهمزة لان همزة الوصل تفتح مع ال. وتضم مع الفعل الذي ثالثه مضموم انظر واخرج هكذا. فاذا كان مضمون انها تضم. انظر كيف ضربوا لك الامثال. انظر وحكم يعني ان حكم الوقف والابتدائي كما تشاء من حسن او من قبح من حسن او التمام او الاكتفاء - 00:03:42

الوقف الابتداء لهما تقسيمات اشهرها تقسيم آآ ان ان آآ الوقف يقسم العجائز وممتنع. وان الجائز ينقسم الى ثلاثة اقسام الى تام وحسن وكاف وان اه الممنوع هو الوقف القبيح. والوقف القبيح هو ان يكون اللفظ متوقفا على ما بعده ان يكون اللفظ - 00:04:22

ليقف عليه القارئ متوقفا على ما بعده لفظا ومعنى. المراد باللفظ التعلق الاعرابي المرأة بالمعنى التعلق المعنوي بحيث يكون معناه آآ آآ تابع لما قبله. ويكون دائما الوقف القبيح اه يكون المعنى به ناقصا او مختلا. قد يكون معنى - 00:04:52

امختلا اصلا كما اذا وقف على آآ ان الله لا يغفر ان يشرك به اوقف على ان الله لا يغفر. هذا الكذب ليس حقا ان الله عليه. يا ايها الذين

امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة. هذا هذا فاسد - 00:05:22
تدعني من جهة المعنى كيفك عليها لتقوم الصلاة هذا وقف قبيح جدا وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله. اذا اكل المتاع ها هذا واضح انه المعنى مختل يعني فاسد ما بعده متعلق به اعرابا ومتعلق به معنى فالوقف على مثل هذا قبيح. والحسن هو ما يكون آآ - 00:05:42
الوقوف عليه فيه متعلقا بما بعده لفظا لا معنى ذلك كالوقف على الحمدلله من الفاتحة. في الفاتحة اذا قلت الحمد لله هذا كلام تام من جهة بمعنى مبتدأ وخبر لا اشكال فيه. لكن ربي هذا اسم مجرور متعلق بما قبله - 00:06:12
فهذا على كل حال وقف حسن لان المعنى تام. لا اشكال فيه. والتعلق هو تعلق لفظي آآ فقط لانه هناك نعت متعلق بما قبله رب العالمين. والوقف التام هو الوقف على من قطع - 00:06:38
عما قبله لفظا ومعنى. ان تكون الكلمة التي تقف عليها لا تعلق لها بما بعدها لفظا ولا معنى، بل هي ابتداء كلام اخر ليس صلة اعرابية آآ مع ما قبله وليس بينه ايضا كذلك صلة آآ في المعنى. وذلك كالوقف على - 00:06:58
لله تعالى واولئك هم المفلحون. ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون واولئك هم المفلحون. ان الذين كفروا. اولئك هم المفلحون تم الكلام هنا من جهة المعنى. فلا تعلق - 00:07:18
هذه الجملة واولئك هم المفلحون. وبينما بعدها لفظا ولا تعلق بينهما ايضا كذلك من جهة المعنى فهذا بيسمى الوقف التام. والوقف الكافي هو كون الكلمة اه التي يوقف عليها بينها - 00:07:38
وما بعدها تعلق معنوي لا لفظية انه يكون التعلق في المعنى فقط لا في اللفظ. من جهة الاعراب لا تعلق لكن من جهة المعنى هناك كلام متصل وذلك من ركن الله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - 00:07:58
ختم الله على قلوبهم. لا يؤمنون الكلام هنا تم من جهة من الناحية اللفظية فلا تعلق لختم بما قبلها من جهة الاعراب من جهة اللفظ. لكن اه هي من جهة المعنى المعنى متصل في سياق - 00:08:21
كان واحد فهناك تعلق معنوي لا لفظي هذا وقف كافي. وبالسكون قف على حرك وزيد الاشمام لضم الحركة. الوقف الاصل فيه ان يكون في السكون. هو الاصل ولا خلاف بينهم في الوقف - 00:08:41
فعل السكون ويوقف به على كل الامور. فالوقف اصله السكون. وهناك ووجوه اخرى نقرأ بها. منها ما هو مستعمل في القرآن الكريم. ومنها ما هو خاص بالكلام العربي ولم يقرأ به كالوقف بالتضعيف - 00:09:01
والوقف بالنقل يذكرها آآ النحات ولكن آآ ليس لم يقرأ بها وقرأ بالروم والاشماء قال وزيد العشماوي الاشمام هو اطباق الشفتين بعد النطق بالضمة. بان ينطق بالضمة وبعد ذلك يضم شفتيه ضما كالناطق كضم الناطق بالضمة. وهو مجرد حركة للشفة - 00:09:21
لا صوت لها ولذلك يقولون ان الاعمال يرى. لا يراه الاعمى. قال وزيد الاشمام لضم الحركة. ويكون في المضموم فقط بان تجعل شفتيك على صورتهما آآ عند نطقك بالضمة. والرون اضعافك صوت الحركة - 00:09:51
من غير ان يذهب رأسا صوتك. رون اضعاف الحركة بإذهاب بعضها. ويكون في المضموم والمكسور ويسمع يسمعه الاعمى. يراه البصير. لانه صورة لا صوت والروم آآ صوت فيسمعه السميع يسمعه الاعمى لان - 00:10:11
الاعمى الذي يغيب عنه هو الصور لا الاصوات. قال والروم فيه مثل كسر يعني ان الروم يكون في المضموم ويكون في المكسور. والمراد هنا بالمضموم المضموم والمرفوع. والمكسور والمجروء. اي المكسور آآ كسرة بناء - 00:10:41
اين هو اعراب والمضموم ضمته؟ اعراب او بناء ايضا كذلك. والفتح ثاني عنه حتما قد خلى. الفتح لا يكون فيه روم ولا اشماع. لا يقع الروم ولا الاشمام في آآ في - 00:11:01
في الفتح قال والفتح ذان عنه حتما قد خلى. فلا رمى ولا يشمام في في المفتوح. هذا عند اهل القراء عند اهل القراءة وفي اللغة العربية اه يقع فيه الرو. قال الشاطبي ولم يره في الفتح والنصب قارئ - 00:11:21
عند امام النحو للكل اعمل. هنيئا انه في النحو يجهز ان يقع في المفتوح والمضموم والمكسور عند القراء لا يجوز الروم الا في الاشمام الا الا يجوز الروم الا بالمضموم والمكسور فقط. في - 00:11:41

بالتاء رسما خلفوا ووي كأن للكساء وقف. يعني ان القراء اختلفوا في الوقف على الهاء المرسومة غير المكتوبة بالتاء كرحمته ونعمته. فمنهم من وقف عليها بالتاء رحمته وهو منهم من وقف عليها بالهاء فاختلفوا - 00:12:01

وفي الوقف على المرسومة التاء. فوقف عليها ابن كثير وابو عمرو الكسائي بالهاء. ووقف الباقون بالتاء ثم ذكر الخلافة في في الوقف على كلمة ويكأن وللقراء فيها ثلاثة ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء في سورة القصص. آآ وقف - 00:12:21

كسائي على الجاء. من رواية الدري عنه. ويل كان الله. يجوز عنده الوقف على ويل وابو عمرو وقف على الكاف ويك. والباق هنا كملوا الكلمة وان كان قال ووي كأن للكساء وقف منها على الياء. وابو عمرو على كاف لها. وبعضهم قد حمل. وفي رواية بعضهم قد كمل - 00:12:51

هيكمل الكلمة فوقف عليها كاملة وهذه الروايات اوضح في المعنى. وان كان له بعضهم هنا التعبير به عن الاكثار ليس بجيد فلو قال وجلهم قد كمل او آآ لكان احسن. نعم. وقفوا - 00:13:21

نحو آآ بلام نحو مال هذا الرسول. ما عدا الموالي السابقين. فعلى ما وقفوا ما لهذا الرسول ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. فما بهؤلاء القوم فما للذين كفروا قبلك. مالي هذه. مختلف القرآن في الوقف فيها. فمنه من وقف على ماء - 00:13:41

ماء لهذا الرسول. ومنهم من وقف على مال قال ووقفوا بلام يعني ان معظم القراء وقفوا على اللام من نحو مال هذا الرسول. ما عدا الموالي السابقين اي ما عدا الرجلين السابقين وهما - 00:14:11

ايوة يا ابو عمرو تقدم ذكرهما في النظم قريبا عند قوله ويكأن للكساء وقف منها على الياء وابو عمرو لكن وصفهما معا بكونهما من الموالي فيه بحثا. نعم الكسائي من الموالي. لكن ابو عمرو عربي كح - 00:14:31

قال الشاطبي رحمه الله تعالى ابو عمرهم والاحصبي بن عامر صريح وبعقيهم احاط به الولا. القرآن سبعة فيهم اه اثنان من العرب الاقحاح. والباقون من الموالي ليسوا عربا. فالعرب هما آآ - 00:14:51

آآ ابو عمرو ابن عامر. عبدالله بن عامر الشامي قال ودمشق وابو عمرو بن علاء الزبان بن العلاء قارئ البصرة. ابوه عمرو وليحصى بجبن عامر صريح وباقيهم احاط به الولاء. باقيهم من الموالي. قال - 00:15:11

احد الموالين السابقين نعم الكسائي من الموالي ولكن ابو عمر ليس من الموالي. فعلى ما وقفوا. يعني ان الكساجة وابا عمرو وقفا على ماء من قول الله تعالى ما لهذا الرسول نعم - 00:15:31

ما لها رسم. نعم. ما لهذا رسولي. اه فما للذين كفروا. فمن الهؤلاء القوم مال هذا الكتاب؟ نعم. النوع الثالث الامالة. الامالة تريد ان تنحوا باالف نحو الياي وبالفتحة نحو الكسرة. واهلها تميم ومن جاورهم من اهل نجد. هم الذين - 00:15:51

في يومين. والقراء منهم من التزم الامالة في ذوات الياي مطلقا ومنهم من امال في بعض المواضع. ومنهم من لاحظ له من الامالة كابن كثير ليس في قراءته. امالة على الاطلاق - 00:16:21

ومنهم من تقلل منها مثلا حفص عنده مجراها فقط كلمة واحدة اه قالوا عنده هكذا بالمال الكبرى وقد روي عنه تقليله وتقليل التوراة وان كانت القراءة بالفتح المشهور قرأت عنهم - 00:16:41

واهل الامالة الامالة طبعا تنقسم الى قسمين الى امالة كبرى وامارة وامالة صغرى الامالة الكبرى اهلها حمزة والكسائي. وكذلك ابو عمرو في ذوات في الراء والتقليل عن ورش. وليست له امالة كبرى الا بكلمة واحدة من القرآن وهي طه - 00:17:11

فانه قرأها بالامالة الكبراء. نعم؟ شعبة عنده بعض الامالة ايضا كذلك. وابن عامر ايضا عنده بعض هؤلاء لم يلتزموا الامالة في جميع ذوات لكن عندهم مواضع عندهم مواضع من الامالة. قال حمزة والكسائي قد امال - 00:17:41

مليء واصله. يعني انا حمزة تركي سالي التزم امالة ذوات الياء من الافعال والاسماء. قال الشاطبي رحمه الله تعالى وحمزة منهما الكسائي ومثله. اما لا حيث تأصل. وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت اليك لفعل صادفت منها لا. كيف نعرف الياء من - 00:18:01

تعال ترد اليك الفعل اي تصل الفعل بتاء الفاعل. مثلا رمى هذا الفعل اخره الف. كيف نعرف اصل هذه ناتي بتاء الفاعل. فنقول رميت. اذا سيتضح لنا ان الفعل يا ايه طيب دعا اذا اتينا فيها بالتاء كيف ننطقها - 00:18:27

دعوته سيتضح لنا هنا ان الرجال واوي ليس فلا نميل دعاء لحمزة ولا الكسائي ولكن نميل لهما رمى مثلا وهذا لانك تقول هديت ورميت. ولا اسماء تكشف بالتثنية. مثلا كلمة فتى - 00:19:07

تثنى على فتي في علم بذلك انها ان اصلها الياء. بخلاف العصا فانها وهكذا. قال الشاطبي وتثنية الاسماء تكشفها. وان رددت اليك الفعل صادفت منهلا فحمزة الكسائي مال ذوات الياء سواء كانت من الافعال مثواكم الدنيا او افعالا كهذه - 00:19:27

اشتري سعي ورمي معناه كيف ابليار سم حتى الى لدى على اخراجها. سواهما لم يملي الا ببعض لمحل بهاء عادل. يعني انهما لا مم آآ ان في الاستفهام النيلكي هذا النيلكي هذا بمعنى - 00:19:57

اي ان الاستفهام وما لا ما بالياء رسم كلما كتب بالياء في المصحف الا خمس كلمات بينها بقوله حتى الى لدى على زكاء التزم اخراجها. هذه خارجة عن امالتهم مع انها مرسومة في المصحف بالياء. حتى حرف - 00:20:37

مرسوم بالياء في المصحف ولكنه لا يمال. لم يمله حمزة ولا الكسائي. الى ايضا كذلك حرف جر مرسوم بالياء ولم يملها. لدى عند قوله تعالى لدى الحناجر. رسمت بالياء ولم - 00:21:07

بخلاف والف يا سيدها لدى الباب فهي مرسومة بالالف. في المصحف. لدى الباب مرسومة بالالف لدى الحنازل مرسمة الرسم سنة متبعة. لا تسألني لماذا؟ هكذا كتب الصحابة رضوان الله تعالى عنهم. واتفقت الامة على ان هذا الرسم السنة. وانه ينبغي ان - 00:21:27

نتبع ولا يجوز العدول عنه في المصاحف. اذا كتبت لنفسك في ورقة او على سبورة فلا حرج ان تكتب القرآن بما تهيأ لك لكن في المصاحف لا تجوز كتابة المصاحف الا على رسم عثمان رضي الله تعالى عنه لا على رسم الصحابة - 00:21:57

وقد سئل الامام مالك رحمه الله تعالى هل يجوز كتابة القرآن على ما احدث الناس من الخط قال لا الا على الكتبة الاولى يجوز ان يكتب الا على الكتابة التي كتبها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:17

وقد رسموا لدى الحناجر كتبوها بالياء. لدى الباب كتبوها بالالف. وهكذا واتينا ثمود الناقة هنا كتبت بغير الف. وكله ثمود منصوب في القرآن في المواضع الاخرى كتب بالف امودا. مع ان القراء منهم من صرفه ومنهم من لم يصرف ان هنالك عدد لولا وذمودا - 00:22:37

فما ابقى مكتوبة بالاريس. بينما اتينا ثمودا ناقة هذه بدون الف. وهناك كلمات ايضا كتبت بالتاء في بعض المواضع مربوطة في بعضها بالتاء المفتوحة. ما زكى من كن من احد ابدا. هذه ايضا كتبت بالياء ولم آآ يملها حمزة. كذلك على ايضا على احرف - 00:23:07

مكتوبة بالياء ولم يملها حمزة اذا هذه الكلمات الخمس رسبت بالياء ولم يملها حمزة حتى الى لدى على زكاة. التزم اخراجها. اي اخرجها مما اماله حمزة والكساء فلم يميلاها رحمه الله تعالى. سواهما لم يؤمن لي الا ببعض لمحل هادله. يعني ان اهل الامام لهم حمزة الكسائي. وهذا طبعا بالنسبة - 00:23:37

الكبرى ورش بتلزم التقليل في المواضع في معظم المواضع التي التزمها حمزة والكساري. ولكن وتقليل والضحى والليل اذا سجى. انما هم يقولون والضحاء هناك فرق بين اللي ما وراء وبين التقليد. فورشة مالته تقليد. تسمى بين بين. وكما قلت لما يميل - 00:24:07

كوبريه الى في طاح. فقط. كلمة واحدة. وقد روى الازرق عنه المحض عنه بها هاء نعم وهذا ارضاء. آآ باقي القراء لم يلتزموا في جميع مواضع ذوات الياء. ابو عمرو اه يلتزموا الامارتة الكبرى في ذوات الراء. ويقللوا - 00:24:37

في اوزاني اجي في التأنيث ابن عامر له مواضع شعبة ايضا كذلك لهم مواضع وبعضهم يكون عنده كلمة واحدة كما مثلنا اه قالون وحفص. بعضهم ليست عنده امالة اصلا وهو - 00:25:07

وابن كثير قرأته ليست فيها اي كلمة ممالة. قال سواهما لم يملي الا ببعض يعني ان غير حمزة ترك الساي لم يلتزم الامالة في جميع المواضع والمراد هنا الامالة الكبرى والا ان فان ورشا ما لا - 00:25:27

امال ما امالوا لكنه اماله امالة صغرى. لمحله اعدلي. معناه ان هذا المبحث في الحقيقة تفصيله وتفسيره محله كتب القراءات. فنحن

هنا نذكر لك بالجملة علوم القرآن. فمن اقسام علوم القرآن اه احكام الامالة. ومن يمل ومن لا يمل. لكن لا تستنى عن التفصيل لان هذا يوجد في - 00:25:47

ارمي المستقلين وقالوا له علم القراءات. نحن في علوم القرآن نذكر ان من من علوم القرآن آآ احكام الامالة ومسائلها لكن تفصيل ذلك يرجع اليه في محله لمحله اعدل. اعدل ملئ الى محل ذلك الذي يوجد فيه وهو كتب آآ القراءات - 00:26:17

اه سنقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:26:37